

حلقات نور على الدرب (341) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

نعيم نبدأ برسالة باعها ابو فدى بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول هل تقبل صلاة الرجل في منزله اذا كان يتخرج من الصلاة جماعة في المسجد بسبب ظروف نفسية - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:00:51](#)

الله جل وعلا ارحم الراحمين ما جعل علينا في الدين من حرج ونبيه صلوات الله وسلامه عليه يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فصلاة الجماعة واجبة على الرجل - [00:01:11](#)

العاقل القادر بنفسه وطريقه ان يصلي مع الجماعة ثمان الصلاة مع الجماعة تزيد على صلاة الفرض سبع وعشرين جزءا كانه المصلي وحده يدرك صلاة واحدة والمصلي مع الجماعة يطلب ثوابها - [00:01:35](#)

يدركوا صلاة الفرض وسبعا وعشرين ضعفا وهذه تجارة عظيمة الربح واذا كان الانسان يعجز عن الصلاة مع الجماعة لضغوط تكون صحيحة التأثير فرحمة ارحم الراحمين لا تضيقوا عنه لكن اذا - [00:02:02](#)

كان حقيقة يمنعه من صلاة الجماعة ظروف يراها قاهرة او يراها شبه قاهرة ومع هذا انصح السائل ومن على شاكلته ان يحاول ان يغلب نفسه فان النفس امارة بالسوء ويقول الشاعر والنفس كالطفل انتهي منه تشبه على حب الرضاعة - [00:02:31](#)

فالانسان اذا غلب النفس استسلمت له اما اذا كان في وضع يعجز عن تطويعها فارجو انه لا حرج. نعم احسن الله اليكم يقول ايضا ما حكم الاستماع الى بعض الاذاعات الخارجية التي تبث من خارج البلدان العربية علما ان الاستماع لهذه الاذاعات بقصد الاخبار والترفيه - [00:02:59](#)

العلمية والثقافية الانسان لا يحظر عليه ان يسمع ما فيه فائدة لدينه او لدنياه ما كان للدين فالامر فيه واضح وما كان لدنياه فهو لا يعد نفعا اذا الا اذا لم يتعارض مع مقاصد الشريعة - [00:03:23](#)

وانما يخشى على الانسان باستماع المس الاجنبي ان يدخل في البث ما هو محظور ويلبس الباطل بلباس التمويه كأنه حق خشية ان يصادف خلوا في القلب فيلج القلب ثم يؤثر على تفكير الانسان - [00:03:49](#)

والمؤمن ينبغي ان يكون حذر حذرا بما يصنع من الكلام وفيما يستمع اليه من الاذاعات واذا وجد امرا يلتبس عليه فليعرضه ليوادر على اهل المعرفة والعلم ليبينوا له ما فيه من خطر - [00:04:16](#)

وما ينطوي عليه من اخطاء ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم يقول قبل ثلاثة اشهر توفي حيوان صغير كنت وضعت

في السطح بفعل حرارة الشمس الحارقة ثم توفي اخر بنفس السبب مع العلم اني كنت اطعمها - [00:04:36](#)

واقدم لها الماء فهل يلحقني اثم او ذنب بسبب موت هذين الحيوانين اذا كان موتهما بسبب الحرارة حرارة الشمس وانت تعلم ان الجو لا تحتمله مثل هذه الحيوانات فانت تافه - [00:04:51](#)

واذا كان يغلب على ظنك ان لا يتضرر ولكنهم وتظن انهم الحرارة فارجو ان شاء الله ان لا حرج عليك احسن الله اليكم هذه رسالة من السودان باعثها المستمع عين باء ميم يقول ما حكم الصلاة على الميت في المقابر قبل دفنه - [00:05:10](#)

جاهز وكانت الصلاة على الاموات في نفس الجبانة في المقبرة وكان الناس في صدر الاسلام بعضهم يستشكل ان يصل على الميت في المسجد ولاستنكر في ذلك في اخر عهد الصحابة فقالت عائشة رضي الله عنها - [00:05:31](#)

ما اسرع ما ينسى الناس والله ما صلي على ابن بيضاء الا في المسجد يعني يرون انه لماذا لا يسلم يصل على الميت في المقبرة فالامر فالامر جائز في صلاة الجنازة في المسجد والمقبرة. لكن كلما كان الجمع اكثر فهو انفعنا - [00:05:51](#)

احسن الله اليكم اخونا يشتكي من مسألة التصرف مع النساء بسبب العرف السائد عندنا سواء كان في الحجاب او مصافحة النساء. يقول انه عمد الى قطع الزيارة للاقارب ومع ذلك حصل شر كثير بسبب هذا القطع - [00:06:07](#)

هل يجوز لي ان اجلس معهن وابين لهن حكم الحجاب والمنع من المصافحة مع حصول شيء من هذا من باب التدريج النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما ارادت امرأة امرأة ان تصافحه قال اني لا اصافح النساء. اللهم صلي - [00:06:23](#)

ولما قالت عائشة رضي الله عنها في من تحدثهم ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا ان تكون من محارمه قيل لها فكيف كان يبايع النساء؟ لان الله يقول فبايعهن - [00:06:45](#)

ومعروف عند العرب ان المبايعة صفقوا اليد باليد على اليد يد الرجل او الانسان الذي يبايع ولهذا يسمونها الصفق في الاسواق اذا باع انسان على انسان بيعة صفق بيده على يد المشتري - [00:07:02](#)

اعلانا بان البيع تم والنبي كان يبايع الناس على الاسلام على الهجرة على القتال كما في يوم الحديبية بصفق اليد على اليد فليل لعائشة كيف كان يبايع النساء قالت ان كان يبايعهن كلاما - [00:07:24](#)

فانت ايها السائل كن سبب خير قومك واهلك وذويك بين لهم ان على المرأة قال لها تبسط يدها لتصافح الرجال وعلى الرجال الا يمدوا ايديهم لمصافحة النساء والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:07:50](#)

اذا علمنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يبايع النساء فان ايمانهم سيحملهم على تجنب الرغبة في المصافحة او الموافقة عليها ثم كذلك يبين لهن الحجاب ولا تنظر اليهن اذا كنا غير محتجبات - [00:08:17](#)

لكن ارشدهن الى الحجاب فان الوجه مركز الفتنة والزينة وهو مركز النظر وهو مركز الاغراء وقد شرع الله الحجاب وتقول عائشة رضي الله عنها وصفوان كان يعرفني قبل نزول اية الحجاب - [00:08:36](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها من الرياض الف ميم ميم يظهر في رسالته شيء من الندم الشديد وهو يقول انا مللت من الدنيا وانا انظر اليها بانها ضاقت بي - [00:09:06](#)

بسبب فعل كذا وكذا وذكر ذنبا آا اترك ذكره مراعاة لمشاعر الاخوة والاخوات المستمعين وهو ذنب تجاه والدته. يقول ارجو منكم يا شيخ هل توبتي مقبولة ام اعمد الى الخلاص من نفسي - [00:09:20](#)

بل التوبة مقبولة من التائب الصادق فيها فان الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب واعظم ذنب عصي الله به الشرك ومن تاب من الشرك تاب الله عليه والتائب من الذنب كمن - [00:09:37](#)

لم يذنب ذلك الذنب الرأي لك ان تبادر عن التوبة وتحرص على نحو ما تبنت منه باصلاح الاعمال واحسان الملاقاة ان كانت والدتك على قيد الحياة وان تستحلها الى غير ذلك من اسباب كفارة الذنوب. نعم - [00:09:58](#)

احسن الله اليكم هذا سؤال حول صلاة الجمع في المطر كيف يجمع الانسان في المطر وهل يصح ان تجمع الظهر مع العصر السائل ابو بكر عمر الاصل في الصلاة ان تصلى في اوقاتها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:10:25](#)

وانما يجوز الجمع اذا كان المطر مرهقا للناس ويصعب عليهم ان يخرجوا من بيوتهم قالوا انهم في هذه الحال اما ان يجمعوا واما ان يصلوا في الرحال فلو فرض ان الماء - [00:10:45](#)

المطر ينزل من دخول وقت الظهر وجرت العادة ان يستمر الى الى الغروب فانه يجوز الجمع لتحصيل اجر صلاة الجماعة وكذلك بما يتعلق بالمغرب والعشاء اما اذا كان الناس في وضع - [00:11:03](#)

يقضون حاجاتهم ويخرجون الى متاجرهم ويؤمنها حوائج بيوتهم في وقت نزول المطر ولا يعوقهم فينبغي الا تجمع الصلاة لان ادائها في الاوقات التي شرع الله ان تؤدى فيها او لا - [00:11:25](#)

من الانتقال الى الجمع يترفق الانسان بالجمع ولا يترفق في بقية الامور لكن لو جمعوا والصلاة الصحيحة الا ان النادر الاذن في صلاة الظهر والعصر جمعا. نعم احسن الله اليكم رجل عنده مواشي ويذهب بها الى الجبال وفي الشتاء يكثر الطين والوحل فكيف يصلي على الارض؟ السائل وليد من الجزائر - [00:11:46](#)

يصلي على الطين اذا لم يكن اه وحل ولو ترتب النبي سجد صلى الله عليه وسلم رفع رأسه من السجود ويقول الصحابي الراوي وان اثر الطين والماء في جبينه وانفه صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

فاذا لم يستطع ان يسجد على فراش ولم يسجد على اه حصة صامة صار لا بد ان يصلي على هذا التراب الرطب فلا حرج على نفسه ولو رطب جبينه بشيء من الطين - [00:12:33](#)

احسن الله اليكم مجموعة كبيرة من الاسئلة فضيلة الشيخ حول قضية اثبتت في هذه الاوقات جاءتني في اكثر من ستة اسئلة جمعتها مجموعة في سؤال واحد حول قضية الحجاب وظهور اقوام يدعون ان الحجاب انما هو نوع من التطرف - [00:12:54](#)

ويزعم هذا بانه لم يفرض على المرأة وادعى بان النصوص التي تأمر بالحجاب انما هي لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ويرى ان الاختلاط كان موجودا وان الذي قام بعزل الرجال عن النساء انما هو عمر تشددا منه كما يزعم هذا - [00:13:12](#)

هذه القضية ازعجت كثيرا من الفيورين احسن الله اليكم لعل لكم توجيه نسأل الله العافية تقول عائشة رضي الله عنها كما في صحيح مسلم ما رأيت خيرا من نساء الانصار - [00:13:30](#)

لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط له النسود فشغقناها وتلفعن بها وشهدنا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رؤوسهن كالغربة وهي رأس الواحدة كالغراب ولا يكون رأس المرأة كالغراب - [00:13:49](#)

اذا كانت ذات بشرة بيضاء الا اذا غطت الوجه لانه ادارة الخمار على الوجه يكون هذه الادارة رأس يمتد فوق جبين المرأة فيكون كانه رأس غراب ومنقار وعائشة انما تصف رضي الله عنها - [00:14:11](#)

بما تشاهدوه البيئة الغراب ولما امر النبي عليه الصلاة والسلام النساء ان يشهدن صلاة العيد وامر فقالت له امرأة ليس لكل واحدة منها جلباب يا رسول الله والجلباب وهو غطاء يستر الجسد كله بما فيه الرأس والرجل - [00:14:41](#)

قال لتعطها اختها من جلبابها وكونه في بعض الاحاديث المرأة الخثعمية او التي قامت من صفة النساء ترفع الخدين لا يعني هذا ان الناس انهم لا يحتجبون لكن ذلك كان في اول الاسلام - [00:15:07](#)

لان سورة النور وسورة الاحزاب لم تكن مما نزل في مكة وانما نزلت المدينة بعد استقرار احكام الاسلام وفيها ما يتعلق بالحجاب وهؤلاء الذين نبتوا في هذا العصر قد يكونون متأثرين - [00:15:29](#)

بما يرونه في البلاد الاخرى اعتادوا ذلك والفواه ورأوا تلك الدول وما بلغته من التطور فظنوا ان سبب تطورها نبذها هذه العادات وهذه القيم ويا ليت هؤلاء الكتاب الذين يدعون انهم - [00:16:02](#)

من الكتاب المهتمين بالاسلام ان يرجعوا فيما يكتبون الى نصوص القرآن والسنة ويرجع الى شرح او شروح المحدثين والعلماء لما نلتقى به القرآن الكريم ونطقت به سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:16:31](#)

لكن امور الدين صراع عليها من الجرأة من الناس ما ليس على علوم الدنيا لا تجد انسانا يتصرف في علم من العلوم يرسم للناس الخطط فيه وينتقد فيما يتعلق بالعلوم الاخرى ولو فعل - [00:16:54](#)

لربما نبذ او انتقد او حقق معه لانه يريد ان يفسد هذه الثقافة فاذا اراد ان يتكلم عن الاسلام وعلومه او العادات التي توارثها الناس
تجيلا من من سبقه من الاجيال - [00:17:17](#)

ورأوا انها تختلف مع اجيال مع عادات الغرب تقاليده وعلاقات رجاله بنسائه ونسائه برجاله جاء يعنى على الامة الاسلامية هذه
المواقف التي يسميها رجعية او تقهقر والذي نقوله نسأل الله ان يهدي هؤلاء الشباب الكتاب - [00:17:39](#)
ويرزقهم معرفة انفسهم لانهم لو عرفوا انفسهم وعرفوا علومهم والمجالات التي يكتبون فيها ما كتبوا فلا ادري هم يخشون ان يستمر
الناس في عفة فيدعون الى رد الحجاب النظر الى المرأة - [00:18:07](#)

من حيث هو مسبب اخطار فاذا كانت المرأة ذاك جمال فان كشفها وجهها النوع اغراء للشباب بل والكهول امتنا مضت عليها قرون
وقرون ومظلتنا في المملكة من عرفنا انفسنا والناس متمسكين بالحجاب - [00:18:36](#)
وكثير من الدول الاسلامية كانت على هذا القدر لكن لما غشتها غاشية الاخلاق والعادات الغربية تأثر الناس بها لا سيما والامة الاسلامية
تمشي في ذيل القوافل وكما يقول المؤرخون المهتمون بي - [00:19:13](#)

الخدمات الاجتماعية ان المغلوبة مولع بتقليد الغالب كان غير المسلمين يحرص على ان يقلد المسلمين في الزمن القديم يوم كانوا
مسلمون متمسكين بدينهم داعين له مدافعين عنه كان من يريد ان يتقرب اليهم - [00:19:40](#)
يتمسك بالاخلاق العادية التي كانوا عليها ولو لم يدخل في الاسلام. واما اذا دخل الاسلام يدعوه الى ذلك اسلامه يعتمد الواحد على
جهات الاعلام والمسؤولين عن الاعلام كيف يترك من يتخوض فيما لا يعنيه - [00:20:08](#)
او يتحدث فيما لا يدره فنسأل الله الهداية نعم احسن الله اليكم تستمر اختنا نجلاء من جدة في ارسالها بعض الملاحظات على احد
من يسمي نفسه بالكاتب او المفكر الاسلامي تقول - [00:20:32](#)

بانه يرى ان انه لا يمكن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه رسول واستدل بقول زعم ان احد الصحابة قال سئل كيف عبادة
الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال صحابي ما لكم - [00:20:49](#)
الرسول رسول فكأنه يقول بان الاقتداء به لا يمكن اطلاقا لا شك ان هذه هفوة من هذا انا متكلم ولا يمكن ان يقول صحابي ما لكم
وللرسول الرسول رسول مفهوم هذا الكلام - [00:21:06](#)
ان الرسول فقط يبلغكم اللي قيل له ما قيل له ابليكم اياه فقط كلا المرسل من احد ولله المثل الاعلى يبلغ الناس ما قال مرسله بس
الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:21:27](#)

والله يقول ايضا اقول ان كنتم تتبعون اه تحبون الله فاتبعوني يحببكم والله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
والنبي يقول صلوا كما رأيتموني اصلي والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:21:46](#)
اني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا لتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا القاكم اعدامي هذا كل هذه النصوص وغيرها
وغيرها يدعو للاقتداء به واتباعه هذا الكلام وكلام ظلال ولا اعتقد اني اقول رجلا ايمان - [00:22:03](#)
لا شك ان اهل الحديث المعتنين به هم اعرف الناس بمقاصد الشريعة ولذلك اقرأوا تبويب البخاري وعلى كتابه وفقه في فقه الابواب
وامثال ذلك انظروا الى ما وقف الامام احمد بن حنبل - [00:22:28](#)

ينبغي ان يحذر الناس من هؤلاء لان علم اللسان وان كان عنده علم العبرة بعلم اللسان والقلب العبرة بفقه الدين حقيقة اما ان يكون
الانسان مطالعا ويستطيع التقفر والتعمية والادعاءات - [00:22:59](#)
فيجب ان يتجنبه الناس واما قول هذا الزاعم الذي ان الصحابي قال ما لكم وعمل النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة
والسلام لما جاء عدد من الصحابة يسألون - [00:23:31](#)

ويثنى عن عمله صلوات الله وسلامه عليه وكأنهم تقالوا العمل الذي يقوم به فقال بعضهم لاصومن فلا افطر وقال الآخر لاقومن الليل
فلا افطر وقال الآخر لكني لا اتزوج النساء استحضرهم النبي - [00:23:47](#)
صلوات الله وسلامه عليه ثم سألهم فاخبروه فقال لكني اني لاخشاكم لله ولكني اصلي وانا واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب

عن سنتي فليس مني ينبغي ان يحذر من امثال هذا الشخص - 00:24:07

وينبذ ولا يستمع لحديثه ان كان يتحدث الا عن طريق الرد او الاسكات ان المتمسكين بالمذاهب الضالة يخدمون ظلالهم في بعض

الاحيان بالحرص على البيان والفصاحة حتى يلبسوا الحق بالباطل - 00:24:25

ويموه باطلهم الكلام حتى يخدعو الناس او يسلبوهم عقولهم بهذا التمويه. الحذر الحذر ممن يتصف باعماله بما يخالف السنة او يدعو

بلسانه لما يخالف السنة هذا ينبغي ان ينبذ اذا لم يهتدي والله المستعان - 00:24:53

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على

الدرب عرضنا اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة على صاحب - 00:25:17

بالفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف

خمسمائة خمسة واربعون - 00:25:27

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:25:45